

فقهاء مدينة بالس

الكلمة المفتاحية: فقهاء- بالس- مدينة

بحث مستل من رسالة ماجستير

٢٠١٠م. د. غصون عبد صالح

هند مظهر علي النعيمي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Ghuoon.hs.hum@uodiyala.edu.iqHindalnaemy@gmail.com

الملخص Abstract:

كانت مدينة بالس دليلاً مهماً على عراقية حضارة بلاد الشام، فيعود تاريخ بنائها إلى القرنين الرابع عشر والثالث عشر ق.م، يمكن نسبها إلى قائمة المدن الجديدة التي شيدت في سوريا، مما أكد أهمية بالس؛ بأنها من المدن المهمة التي برزت كحاضرة على ضفاف نهر الفرات الغربي، إذ يُعد العصر العباسي الفترة الذهبية لإنتاج العلمي والفكري الحقيقي لعلماء مدينة بالس، وإسهاماتهم في التطور الحضاري للأمة الإسلامية، وانتقل أكثرهم إلى الحواضر الإسلامية؛ بسبب توالي النكبات والحروب على بالس و أقاموا في تلك الحواضر يعملون في فنونهم ومجالاتهم وعلومهم .

المقدمة Introduction :

ساهمت مدينة بالس - شأنها شأن الكثير من مدن الشام القديمة بنصيب لا يستهان به في الحضارة العربية الإسلامية، فأنجبت العديد من المشاهير والأعلام في شتى حقول المعرفة منها ما يتعلق بالشعر، واللغة، والنحو، فضلاً عن ظهور الكثير من الفقهاء والمحدثين، الذين تعالت أصواتهم في أروقتها.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين تناول المبحث الأول: (جغرافية مدينة بالس) والذي تناولنا فيه: تسميتها، وموقعها، مناخها، خطط المدينة، في حين تضمن المبحث الثاني: (فقهاء مدينة بالس) والذي تناولنا فيه: أهم فقهاءها وبيان أثرهم الفكري، وسيرتهم العلمية، بما في ذلك أبرز شيوخهم وتلاميذهم، ومؤلفاتهم، وتنقلاتهم بين المدن والأقاليم الإسلامية، ثم تبع المبحثين خاتمة بأهم النتائج التي توصلنا إليها، ثم ملخص باللغة الانكليزية، ومن ثم قائمة بالمصادر والمراجع المستعملة في هذا البحث.

المبحث الأول: جغرافية مدينة بالس

اولاً: التسمية

عرفت هذه المدينة بأسمها بالس (Balis) في معاجم اللغة العربية، هذا ما اشار اليه الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) قائلاً: "بالس: بشط الفرات بين حلب والرقّة، بينها وبين الفرات أربعة أميال^(١)،"^(٢)، وسميت مدينة بالس بالعديد من التسميات عبر تاريخها الطويل وكان أقدمها ذكراً هو اسم "إيمار"^(٣)، حسب ما ورد في النصوص المسمارية القديمة^(٤)، وهنالك من يشير الى أن لفظة إيمار تعني إعمار إذ قلبت العين إلى ياء^(٥)، وقال العالم الاثري دوسان الفرنسي^(٦)، الذي اشتغل بقراءة رقم ماري "تل الحريري"^(٧): "ان موقع بالس ينطبق على اسم مدينة ايمار القديمة، والتي ورد ذكرها في نصوص ماري"^(٨)، كما وعرفت بالس عند الآراميون باسم (بيت- بالس)^(٩)، وعند الرومان باسم "بارباليسوس (Barbalissus)^(١٠)، ومعناها باب البليخ، وهومن سواعد^(١١) الفرات^(١٢)، وعرفت عند اليونان ب"جسر زيوغما"، الواقع على نهر الفرات^(١٣)، واما العرب فقد عرفوها باسم "بالس" منذ الفتوحات الإسلامية^(١٤)، وهنالك من يذكر بأنها سميت ببالس نسبة إلى بالس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح" (عليه السلام)^(١٥)، ويعرف بالبالسي كل من ينتسب اليها^(١٦).

وبالرغم من كل هذه التسميات التي عرفت بها مدينة بالس إلا أنها اليوم تعرف بمسكنة^(١٧)، وتم تحديد موقع بارباليسوس ومسكنة عند بالس^(١٨).

ثانياً : موقعها الجغرافي :

تقع مدينة بالس على الضفة الغربية للمنعطف الكبير لنهر الفرات^(١٩)، على هضبة صغيرة في الضفة الشامية^(٢٠)، على بعد ١ كم ونصف من ضفة الفرات الغربية، على الطريق العام بين حلب^(٢١)، ودير الزور^(٢٢)، شرقي حلب والتي تبعد عنها (٩٠) كم وغربي الرقة^(٢٣) على بعد (٩٠) كم^(٢٤).

وقد كانت مدينة بالس موضع اهتمام الجغرافيين والبلدانيين محددین موقعها متمثلين بالبكري (ت ٤٨٧ هـ) أذ قال عنها: " بلد بالشام"^(٢٥)، واما السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) فقال عنها: " وهي مدينة مشهورة بين الرقة على عشرين فرسخاً"^(٢٦) من حلب أقمت بها يوماً في توجهي الى حلب وكانت الروم قد نزلت بها وخربتها ومع ذلك فهي مسكونة فيها جماعة معروفين، منهم

الفقيه ابو المجد معدان بن كثير البالسي من الفضلاء والعلماء المشهورين^(٢٧)، اما ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) فقد ذكرها قائلاً: "بلدة بالشام بين الرقة وحلب"^(٢٨)، كما ذكرها ابن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩هـ) فقال عنها: "بالس بلدة بالشام بين حلب والرقة، وهي على الفرات من الجانب الغربي، بينها وبين شاطئ الفرات يسير، وهي تحت صفين"^(٢٩).
تُعد مدينة بالس واحدة من بين المدن المهمة من مدن بلاد الشام، حيث ساعدها موقعها الجغرافي وحدودها المهمة في ان تكون لها أهمية تجارية كبيرة كما أسلفنا آنفاً، وهذا مما جعل حدودها موضع اهتمام الباحثين والمؤرخين، حيث اشار ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) إلى مدينة بالس قائلاً: "أول الشام بالس، وآخره عريش مصر"^(٣٠).

ثالثاً: مناخ مدينة بالس

تقع بالس في الإقليم الرابع، والذي أمتاز بانه افضل الأقاليم السبعة^(٣١) وأصحها هواءً وأعذبها ماءً، وهو أوسط الأقاليم وأخيرها واحسنها حيواناً ونباتاً^(٣٢)؛ نتيجة لوقوع بالس على حد مناخي مهم، إذ ان رطوبة نهر الفرات تخفف منها وطأة المناخ الجاف المتصفة به حلب ويستبدل بإقليم الجزيرة الفراتية المعتدل؛ ولذا صار في نباتها وحيواناتها ميزات تميزها عن نبات حلب وحيواناتها، حتى أطلق عليه: "باب سوريا على الفرات"^(٣٣)، والذي أكد اهميتها الغزي (ت ١٣٥١هـ) قائلاً: "أن الفرات أعجز أهلها بحفرة أراضيها عكس كفر طاب"^(٣٤) فإن أهلها أعياهم الحفر على الماء فلم يجدوه"^(٣٥)، وأن مما يؤكد كلام الغزي ما ذكره ابو العلاء المعري في قصيدة له حيث قال:

أرى كفر طاب أعجز الماء أهلها وبالس أعياءها الفرات من الحفر^(٣٦).

رابعاً: خطط المدينة

لم يغفل بعض الجغرافيين والبلدانيين عن ذكر طول وعرض مدينة بالس، فقد أشار ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) إلى ذلك قائلاً: "قال المنجمون: طول بالس خمس وستون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة"^(٣٧)، اما ابن شداد (ت ٦٨٤هـ) ذكرها مشيراً إلى طولها فقط قائلاً: "طولها اثنان وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة"^(٣٨)، كما ذكر الفقيه والمؤرخ ابن شحنة (ت ٨٩٠هـ) طول بالس فقال: "طولها اثنان وسبعون درجة وعشرون دقيقة"^(٣٩).

المبحث الثاني: فقهاء مدينة بالس

إن علم الفقه الإسلامي يمثل الجانب التشريعي في الإسلام ، وتطبيق الأحكام الشرعية ، فالفقه في اللغة: يقصد به العلم في الدين ، يقال : تفقه الرجل تفقّه فقهً إذ فهم^(٤٠) ، أما اصطلاحاً: هو العلم بالأحكام الشرعية الذي طريقة الاجتهاد^(٤١).

وقد برز في مدينة بالس الكثير من علماء الفقه منهم سنذكرهم على النحو

الآتي:

١- أحمد بن عمر (ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٥ م)

هو شهاب الدين أحمد بن عمر بن شبيب البالسي المصري ، ولد سنة ٦٨٧ هـ ، برع في الفقه والشعر حفظ القرآن الكريم ، وكان حسن السيرة ، وانتقل إلى دمشق، سمع على يد علمائها منهم سليمان بن حمزة الحنبلي^(٤٢)، وست بنت المنجي^(٤٣)، وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) عنه: "سمع الكثير وقد قرأ كتب الطباقي^(٤٤) على الشيوخ ولم يتكهل"^(٤٥)، توفي في شهر شوال في دمشق^(٤٦).

٢- علاء الدين علي بن عثمان (ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م)

هو علاء الدين علي بن عثمان بن يحيى البالسي، المعروف ابن قاضي بالس، ولد في شهر جمادى الأولى سنة ٦٦٥ هـ^(٤٧)، و أمه عائشة بنت عبد القادر^(٤٨)، كان فقيهاً فاضلاً على المذهب الحنفي ، كثير السكون، وسمع وحدث، توفي في الخامس عشر من شهر رمضان سنة ٧٢٩ هـ^(٤٩)، لم نعثر على أسماء شيوخه وتلاميذه في متون المصادر التاريخية.

٣- علي بن محمد (ت ٧٧٧ هـ / ١٢٧٧ م)

هو علي بن محمد بن عقيل البالسي، نورالدين ابن الشيخ نجم الدين، كان فاضلاً عارفاً بالفقه كثير العبادة ، وتولى التدريس بالمدرسة الطبرسية^(٥٠)، توفي في شهر ربيع الآخر^(٥١).

٤- معدان بن كثير (ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م)

هو معدان بن كثير بن الحسين^(٥٢)، وقيل بن علي^(٥٣)، لكن أكثر المصادر تشير أن اسمه معدان بن كثير بن الحسن^(٥٤) البالسي ، و يكنى أبو المجد^(٥٥) ، قدم بغداد، وتفقه على يد

أبو بكر الشاشي على المذهب الشافعي^(٥٦)، إذ قال السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) عنه : من الفضلاء والعلماء المشهورين، تفقه على الإمام ابى بكر الشاشي ببغداد وبرع في الفقه، ولما نزلت بالس كان في الأحياء ولم اعرف ذلك الا بعد نزولي بحلب^(٥٧) اما الأصبهاني(ت٥٩٧هـ): " فقال عنه : " معدن الذكاء والفهم، كثير الرقة واللفظ في النظم، محسن الشعر مُجيد، مقبول القول سديده، أوجد العصر فريده"^(٥٨) ، وقال الصفي (ت ٧٦٤ هـ) عنه : " كان فقيهاً بارعاً على مذهب الشافعي ،له معرفة بالأدب، وله نظم أقام ببغداد مدة يتفقه على أبو بكر الشاشي، وصار من وجوه أصحابه ، وسمع، وعاد إلى بلده يدرس ويفتي ويروي الحديث "^(٥٩) ، وقال الأسنوي(ت٧٧٢ هـ) عنه : " كان فقيهاً بارعاً، شاعراً، ورعاً، مسناً، له معرفة تامة باللغة والأدب ورد بغداد وتفقه بها على الشاشي صاحب الحلية حتى برع، وسمع بها من جماعة"^(٦٠) ، و قيل: " الصفوة البالسي"^(٦١) ، المعيد بالمدرسة النظامية ببغداد في أواخر جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بها أن الفقيه معدان البالسي كان في زمن أبو بكر الشاشي تلميذه في المدرسة النظامية يتفقه عليه فأنشده يوماً من قصيدة مدحه فيها:

يا كعبة الفضل أفتنا لم يجب فرضاً، على قصّادك، الإحرام

ولما يضمخ زائريك بطيب ما تلقيه، وهو على الحجيج حرام^(٦٢).

وقيل : " كان في أيامه شاعر بدمشق يقال له المشتهى^(٦٣) ' وكان مُستهتراً بـغلام أسنانه

قلح، وما كان يسمح خاطره بوصف صفة ثنياه، وطلب من الفقيه معدان البالسي أن يعمل أبياتاً، فعمل معدان البالسي " له أبياتاً قال فيها :

ومُشَهَّرَ غَضَّتْ مَحاسِنُه عنه العيونَ فصارَ مُحْتَجِباً

خافتُ ثنياه القصاصَ وقد سَفَكَتْ دمي فتصفرت رعباً

فكأنما رصافُ مَبْسِمِه حَقَرَ اللجينَ فصاغه ذهباً^(٦٤).

وقال له المشتهى : "قد صرحت بالصفرة فيها ولكن أنظم غيرها، فنظم تلك الليلة":

وبابلي اللّحاظِ يمزج لي كأسين من طرفه ومن فمه

تَظْمَأُ إِلَى رَيْقِهِ مَرَاشِفْنَا
وَرِيْهَا تَحْتَ وَرْدٍ مَلْتَمِهِ
من واضح يحسب الحسودُ به
تَصَفْرًا، ضَلَّ فِي تَوْهْمِهِ
وإنما تيكَ خَمْرُ رَيْقَتِهِ
تَشِفُّ من تحت دُرِّ مَبْسِمِهِ

فقال له المشتهدى: "إن معك جنياً ينظم لك الشعر" (٦٥).

وبهذا يمكننا القول ان معدان البالسي فضلاً عن كونه فقيهاً فقد اشتهر بالشعر، وأجاد فيه، وكما انه اشتهر بعلم الحديث ايضاً، وهذا يعني ان بعض علماء بالس لم يبرعوا بعلم واحد فقط وانما في علوم متنوعة ايضاً.

وسمع عبد الله بن محمد الطريثي (٦٦)، محمد بن محمد بن الزيني (٦٧)، وروى عنه علي بن أحمد محمودية اليزدي (٦٨)، ثم رجع إلى مدينة بالس وأقام فيها حتى وفاته (٦٩).

٥- محمد بن عقيل (ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م)

هو نجم الدين محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل البالسي المصري الشافعي، يكنى أبو عبد الله (٧٠)، ولد سنة ٦٦٠ هـ (٧١)، أحد أعيان الشافعية وفضلائها بالديار المصرية (٧٢)، وسمع الحديث النبوي واشتغل بالفقه وغيرها من العلوم فبرع بها (٧٣)، وسمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وابن دقيق العيد في القاهرة (٧٤)، ولازمه وناب في الحكم بمصر (٧٥)، تولى قضاء بلبيس، ثم بالحسينية (٧٦)، وتولى التدريس في مدارس كثيرة منها الطبيرسية والمعزية (٧٧)، قال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) عنه: "كان إماماً زاهداً" (٧٨) وقال ابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) عنه: "المفتي الزاهد... من علماء مصر" (٧٩)، كما اشار الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) عنه قائلاً: "كان قوي النفس، ويؤثر مع ضعف حاله، قانعاً باليسير، مقللاً من المأكل والملبس دارت الفيتا عليه بمصر، واشتغل طلبة مصر عليه" (٨٠)، و اشار السبكي (ت ٧٧١ هـ) قائلاً: "وكان من أعيان الشافعية، ديناً وورعاً" (٨١)، وقال الإسنوي (ت ٧٧٢ هـ) عنه: "كان له في التقوى سابقة قدم، وفي الورع رسوخ قدم، وفي العلم آثار هي أوضح للسارين من نار على علم، كان فقيهاً، محدثاً، ورعاً، قواماً في الحق" (٨٢)، وقال ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): "وكان مشهوراً بالفضيلة والديانة وملازمة و الأشتغال" (٨٣)، و قال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) عنه: "كان ذو شخصية قوية، كثير الإيثار مع التقليل، وانتفع به طلبة مصر، ودارت عليه الفتيا بها" (٨٤)، واما ابن

تغري بردي(ت ٨٧٤هـ) فقال عنه : " إماما فقيها و مدرّسا، مصنف شرح التنبيه في الفقه" (٨٥) ،
 واما السيوطي(ت ٩١١هـ) فقال عنه : " كان فقيهاً محدثاً، ورعاً قواماً في الحق ، شرح
 التنبيه" (٨٦) .

اما فيما يخص مؤلفاته اهمها :

١- شرح التنبيه ابي اسحاق الشيرازي (٨٧) في الفروع (٨٨) ، وهو شرح التنبيه في الفقه (٨٩) ،
 تعددت اقوال المؤرخين حول هذا الكتاب حيث امتدحوه وأشادوا به ، حيث قال
 الصفدي(ت ٧٦٤هـ) عنه : "شرح التنبيه شرحاً جيداً ، ولم يكمله" (٩٠) ، واما الأسنوي
 (ت ٧٧٢هـ) فقال عنه : "شرح التنبيه شرحاً جيداً متوسطاً، إلا أن بعضه قد عدم؛ لأن فراغه
 منه كان قبل موته بقليل" (٩١) وأشاد ابن الملقن(ت ٨٠٤هـ) ، قائلاً: " شارح التنبيه إلا
 الربع الأول منه فإنه لم يره، وسمعت من يحكى أنه لم يصنفه، وفيه فوائد جلييلة مع اختصاره
 الأول منه فإنه لم يره" (٩٢) ، واما ابن قاضي شعبة (ت ٨٥١هـ) فقال عنه : " وهو كثير الأخذ
 من الكفاية وفيه أبحاث كثيرة وفوائد غريبة معتقدا فيه الخير" (٩٣)

٢- اختصر كتاب الترمذي (٩٤) في الحديث النبوي (٩٥) .

٣- وصنف في الفقه مختصر حسنا لخص فيه كتاب المعين (٩٦) .

وقد تتلمذ على يديه خليل بن أيبك الصفدي (٩٧) ومحمد بن عبد المنعم المنفلوطي (٩٨) و

محمد بن عبد الناصر الزبيري (٩٩) ، توفي يوم الخميس في الرابع عشر من شهر محرم
 (١٠٠) ، ودفن بالقرافة الصغرى (١٠١) ، وكانت جنازته حافلة بالمشيعين (١٠٢) .

٦- محمد بن علي (ت ٨٠٤هـ/ ١٤٠١م)

هو محمد بن علي ابن محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل البالسي المصري نجم
 الدين أبو الحسن ابن الشيخ نور الدين ابن العلامة نجم الدين، تفقه على المذهب
 الشافعي (١٠٣) ، ولد سنة ٧٣٠هـ (١٠٤) ، وكان جده من كبار الشافعية واما أبوه فكان موصوفاً
 بالخير والديانة وسلامة الباطن، ونشأ محمد على طريقة الرؤساء وياشر عند بعض الأمراء
 ثم ترك وانقطع بمنزله بمصر، وكان حسن المذاكرة جيد الذهن، تولى التدريس في المدرسة
 الطبرسية (١٠٥) ، وكان يصلي اثناء الليل ويكثر الابتهاال (١٠٦) ، قال عنه ابن حجر

(ت ٨٥٢هـ): "تفقه، ثم عانى الخدمة عند الأمراء، ثم ترك ولزم بيته، ودرّس بالطبرسية إلى أن مات، وأضرّ قبل موته بفترة من الزمن، و كان نعم الشيخ ، خيراً، واعتقاداً، ومروءة، وفكاهة لازمته مدة من الزمن وحدثني عن ابن عبد الهادي^(١٠٧) ونور الدين الهمداني^(١٠٨) ،توفى يوم الجمعة في الخامس عشر من شهر محرم^(١٠٩)، وعمره أربع وسبعون سنة^(١١٠)

٧- محمد بن محمد (ت ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م)

هو بدر الدين محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي الدمشقي الحنفي^(١١١) ابن الحراسي نائب الحكم بدمشق^(١١٢)، يكنى ابو عبدالله، المعروف بالجواشني^(١١٣)، ولد في شهر عاشوراء سنة ٧٠٣ هـ ، سمع من أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم^(١١٤) ، وعيسى المطعم^(١١٥)، قال ابن رافع (ت ٧٧٤هـ) عنه: " تفقه وأعاد وأفتى وحج وحدث ،كان متديناً كثيراً التلاوة للقرآن الكريم " ^(١١٦) ، اما ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) فقال عنه: "درس وأعاد وأفتى وحج وحدث ، وكانت عنده ديانة وتصميم في الأحكام " ^(١١٧) ، وتوفى في التاسع من شهر ربيع الآخر^(١١٨) ، وأقيمت الصلاة على جثمانه بعد الظهر بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون^(١١٩).

٨- منصور بن عبد الواحد (ت ٥٥٥هـ / ١١٦٧م)

هو منصور بن عبد الواحد بن محمد بن إلياس التميمي البالسي الشافعي ، ويكنى أبو الفضل ، كان معيدا بالمدرسة النظامية، تفقه على يد الكيا الهراسي^(١٢٠) ، وكان فقيهاً واعظاً حسن الإيراد للأناشيد^(١٢١) .

الخاتمة :

بعد الانتهاء من هذا البحث ، توصلنا إلى جملة من أهم النتائج وهي :

١- عرفت مدينة بالس بالعديد من التسميات عبر تاريخها الطويل وكان أقدم ذكراً هو ايمار ، وعرفت عند الآراميين باسم "بيت بالس"، وعند الرومان "بارباليسوس"، وعند السلوقيين " جسر زيوغما "، والعرب عرفوها باسم بالس منذ الفتوحات الإسلامية، وتعرف الآن "مسكنة"، ويعرف بالبالسي كل من ينتسب اليها.

٢- من ابرز ما تميز به فقهاء مدينة بالس بسعة علومهم ومعارفهم لم يختصوا بالفقه فحسب بل تولى البعض منهم القضاء ومنهم من اشتهر بالشعر واجاد فيه .

٣- لو دققنا بعض الشيء في سيرة بعض فقهاء بالس ؛ لوجدناهم انحدروا من أسر اهتمت بالفقه وتربت عليه وتوارثته جيلاً بعد جيل وعملت به على الرغم من ان بعض أبناء هذه الأسر لم يسطع نجمهم في بالس بل في حواضر اخرى منها بلاد الشام ومصر .

Barbalissos City - A Study of Its General Conditions Until Mid of Eighth Century A.H. / Fourteenth Century A.D.

KeyWord:(the jurists of Barbalissos the city)

a Study drawn from Masters thesis

**Masters student
Hind Mudhar Ali Al-Nuaimi**

**The supervision of prof .Dr
Ghosoun Abid Saleh
University of Diyala**

College of Education for Humanities

Barbalissos city, like many ancient cities in Levant, contributed a significant share in the Arab-Islamic civilization, giving birth to many celebrities and figures and in various fields of knowledge, including those related to poetry, language, syntax, and in addition to the emergence of many of the jurists and modernists of hadith , and whose voices were raised in their passages.

The study is divided into two researches, preceded by an introduction and followed by a conclusion, followed by a list of sources, references, and a summary of the dissertation in English. In the first research, the researcher dealt with the study of Barbalissos city in ancient times in terms of its name, its location, description its borders, its climate and the plans of the city while Second research, the jurists of Barbalissos the city concluded with biographies of its most important jurists and explaining their intellectual impact, and their scientific biography, including their most prominent sheikhs and students, their books, and their movements between Islamic cities and regions.

الهوامش

(^١) الميل: وهو من المقاييس وهو في الأصل مقدار مدى البصر من الأرض ويساوي ثلاثة فراسخ وقد

أختلف في مقداره باختلاف مقدار الفرسخ. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٣٠، ص٤٣٥؛ عمارة،

قاموس المصطلحات الاقتصادية، ص٥٧٨.

(^٢) تاج العروس من جواهر القاموس، ج١٥، ص٤٦٦.

(^٣) جاموس، مملكة إيمار، ص٢٠؛ غزالة، إيمار (تل مسكنة)، ص٤٢٣.

(^٤) Marueron and Boutte, Emar.Capital of Astata,p12

(^٥) العزوة، محمد، حضارة الفرات الاوسط، ص٤٤.

(٦) **دوسان**: هو جورج دوسان ، أستاذ ومستشرق الفرنسي، ولد سنة ١٨٩٦م، بدأت حياته الأكاديمية في جامعة لياج (بلجيكا)، وباريس ، وحصل على الدكتوراه في التاريخ والآداب الشرقية سنة ١٩٢٣م، توفي سنة ١٩٨٣م. ينظر: Kupper , Dossin Georgs, p176

(٧) **ماري (تل الحريري)** : تقع ماري المعروفة حالياً باسم "تل الحريري" على بعد ١١ كم الى الشمال الغربي من مدينة البوكمال على الضفة اليمنى لنهر الفرات، وفيها عُثِر على نصوص تعود الى الالف الثالث ق.م وتعاصر وثائق ابيلا حيث ذكرت قيام حكام ماري بتدمير ايمار . ينظر: غزالة، ايمار (تل مسكنة)، ص ٤٢٥؛ شعبان، ممالك سوريا القديمة ، ص ٢٥؛ كلينكل، آثار سورية القديمة ، ص ٣٦.

(٨) **عياش، الحضارة وادي الفرات**، ص ٣٦٣ ؛ Dossin, Les archives epistolaires du palais ؛ P.116

(٩) **شعث ، ايمار**، ص ٥ ؛ Golven, L, Esall, BALIS II, P21

(١٠) **دوسو، المسالك والبلدان في بلاد الشام**، ص ٥٣٤؛ الشهابي، معجم المواقع الأثرية في سورية، ص ٢٣٦؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ١٣٩.

(١١) **سواعد**: هي جمع الساعد وهي مجاري الماء التي تنصب إلى الوادي والنهر. ينظر: اليميني، شمس العلوم ، ج ٥، ص ٣٠٨٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣، ص ٢١٤.

(١٢) **عبودي ، معجم الحضارات السامية** ، ص ٧٩٠.

(١٣) **الشهابي، معجم المواقع الأثرية في سورية**، ص ٢٣٦ .

(١٤) **شعث ، ايمار**، ص ٥؛ عياش ، حضارة وادي الفرات ، ص ٣٦٣ ؛ Golven, BALIS II, P21

(١٥) **ياقوت الحموي ، معجم البلدان**، ج ١، ص ٣٢٨ ، الزبيدي ، تاج العروس، ج ١٥، ص ٤٦٤؛ الغزي، نهر الذهب ، ج ١، ص ٣٢٦.

(١٦) **السمعاني، الأنساب**، ج ٢، ص ٥٤ ؛ السيوطي ، لب اللباب في تحرير الأنساب ، ج ١، ص ٢٨؛ بامخرمة، النسبة إلى المواضع والبلدان، ج ١، ص ٩٠.

(١٧) **ماز أغناطيوس، اللؤلؤ المنثور** ، ص ٥٠٥؛ الجنابي، الحياة الفكرية في مدينة بالس ، ص ٥٤٦؛ شعث، ايمار، ص ٥؛ الشهابي، معجم المواقع الأثرية في سورية، ص ٢٣.

(١٨) **دوسو، المسالك والبلدان في بلاد الشام**، ص ٥٣٤.

(١٩) **ياقوت الحموي، معجم البلدان**، ج ١، ص ٣٢٨.

(٢٠) **العش ، ابو الفرج ، آثارنا في الإقليم السوري**، ط ١ ، مطبعة الجديدة ، (دمشق - ١٩٦٠م)، ص ١٢٢.

- (^{٢١}) حلب: وهي مدينة جبلية العمارة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان ستة وثلاثون ميلاً وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخاً. ينظر: المهلي، الكتاب العزيزي او المسالك والممالك ، ص ٨٦.
- (^{٢٢}) دير الزور: تقع على شاطئ الفرات من الجهة الشامية وترتفع عن سطح البحر ١٨٠ متراً وهي مستطيلة الشكل ممتدة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي يبلغ طولها ميلاً وعرضها ٧٠٠ متر تقريبا. ينظر: الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، ج ١، ص ٤٥٩.
- (^{٢٣}) الرقة: وهي مدينة من ديار مضر، وقيل ديار بكر، وهي كبيرة مسورة تقع على نهر الفرات من الجانب الشمالي الشرقي، المعروفة بالبيضاء؛ لبياض رملها وسورها ، وخربت تسمى اليوم الرقة كانت تسمى أولاً الرافقة ، وقيل لربضها الرافقة، والرقة وحالياً اطلال . ينظر: ياقوت الحموي، المشترك وضعاً المفترق صقلاً، ط ٣، عالم الكتب، (بيروت- ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)، ص ٢٠٤؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ج ٢، ص ٣٤؛ ابن سعيد المغربي ، الجغرافيا، ص ١٥٥.
- (^{٢٤}) عياش، حضارة وادي الفرات ، ص ٣٦٢.
- (^{٢٥}) معجم ما استعجم ، ج ١، ص ٢٢٢.
- (^{٢٦}) فرسخاً: جمعها فراسخ والفرسخ يتألف من ٣ اميال (كل ميل ١٠٠ باغ: كل باغ ٤ اذرع. اي ان طول الفرسخ كان حوالي ٦ كم . ينظر: هنتس، المكاييل والاوزان، ص ٩٤.
- (^{٢٧}) الأنساب، ج ٢، ص ٥٦.
- (^{٢٨}) معجم البلدان، ج ١، ص ٣٢٨.
- (^{٢٩}) مراصد الأطلاع ج ١، ص ١٥٦؛ وصفين: تقع غرب نهر الفرات بين الرقة وبالس وفيها قبر عمار بن ياسر (رضي الله عنه). ينظر: الأصطخري، المسالك والممالك، ص ٧٦.
- (^{٣٠}) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ج ١٦، ص ٢٩٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ١، ص ١٩٦؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج ١، ص ١١٩؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج ١، ص ٨٥؛ و عريش مصر: وهي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية بلاد الشام على ساحل بحر الروم . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ١٣٣.
- (^{٣١}) الأقاليم السبعة: هو كل ما كان من الأرض معموراً فهو مقسوم بسبعة أقسام يسمى كل قسم منها إقليمًا. ينظر: المسعودي، التنبيه والاشراف، ص ٢٩.
- (^{٣٢}) ابن سعيد المغربي، بسط الأرض، ص ٧١؛ و الجغرافيا، ص ٣٢؛ ابن العديم، بغية الطلب ، ج ١، ص ٤.
- (^{٣٣}) عياش، حضارة وادي الفرات، ص ٣٦٤.
- (^{٣٤}) كفر طاب: مدينة قديمة من مدن بلاد الشام . ينظر: اليعقوبي ،البلدان، ط ١، ص ١٦٢؛ الزمخشري جار الله ، الجبال والأمكنة، ص ٢٨٥.

- (٣٥) نهر الذهب في تاريخ حلب، ج١، ص٣٢٦ .
- (٣٦) اللزوميات، ج١، ص٣٧٧ .
- (٣٧) معجم البلدان، ج١، ص٣٢٨ .
- (٣٨) الأعلام الخطيرة، ق٢، ج١، ص١٤ .
- (٣٩) الدر المنتخب، ص١٥٩ .
- (٤٠) الفراهيدي، العين، ج٣، ص٣٧٠؛ الأزهرى، تهذيب اللغة، ج٥، ص٢٦٣ .
- (٤١) الجويني، الورقات، ص٧ .
- (٤٢) **سليمان بن حمزة الصالحي الحنبلي**: هو سليمان بن حمزة ابن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ، مسند الشام قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل، ولد سنة ٦٢٨ هـ ، كان إماماً، محدثاً، أفتى للمدة خمسين سنة، وبرع في الفقه وتخرج على يديه الكثير من الطلبة ، توفي سنة ٧١٥ هـ. ينظر: الذهبي، العبر ج٤، ص٤٢؛ البرزالي، تاريخ البرزالي، ق٢، ج٢، ص٢٠٩ .
- (٤٣) **الذهبي، معجم الشيوخ**، ج١، ص٨٠؛ **ست بنت المنجي** : هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجى التنوخية الحنبلية، أم محمد، وتدعى بوزيرة فقيه، ولدت سنة ٦٢٤ هـ ، فقيه محدثة، حدثت بدمشق ومصر ،المسندة المعمرة، واصبحت رحاله زمانها ورحل إليها من الأقطار، توفت سنة ٧١٦ هـ. ينظر: المقرئ، السلوك ، ج٢، ص٥٢١؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٩، ص٢٣٧ .
- (٤٤) **الطباق**: وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ وأحوالهم ورواياتهم طبقة بعد طبقة ،وعصراً بعد عصر إلى زمن المؤلف. ينظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة، ص١٣٨ .
- (٤٥) **المعجم المختص بالمحدثين**، ص٣٢ .
- (٤٦) **المصدر نفسه**، ص٣٢ .
- (٤٧) **ابن الجزري**، تاريخ حوادث الزمان ، ج٢، ص٢٣٠؛ **الذهبي**، تاريخ الإسلام، ج٤٩، ص٢١١ .
- (٤٨) **عائشة بنت عبد القادر** :هي عائشة بنت عبد القادر بن يحيى بن قاضي بالس، وتوفيت يوم الاثنين الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ٧١٥ هـ، ودفنت بمقابر باب الصغير. ينظر: البرزالي، الوفيات، ص٣١٠ .
- (٤٩) **ابن الجزري**، تاريخ حوادث، ج٢، ص٢٣٠ .
- (٥٠) **المدرسة الطبرسية**: وهي المدرسة التي أنشأت بالقاهرة بأمر الأمير علاء الدين طبريس الوزير ووقفها للفقهاء الشافعية والمالكية. ينظر: ابن دقماق ، الأنتصار لواسطة عقد الأمصار ، ج١، ص٩٧ .
- (٥١) **ابن حجر** ، إنباء الغمر بأبناء العمر ،
- (٥٢) **الأصبهاني**، خريدة القصر ، ج١٢، ص٢٢٦ .
- (٥٣) **ياقوت الحموي**، معجم البلدان، ج٣٢٨، ١-٣٢٩؛ **الزيدي**، تاج العروس، ج١٥، ص٤٦٥

- (^{٥٤}) الأسنوي ، طبقات الشافعية ،ص٢٤٩؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٥٧٦هـ / ١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٣٣؛ ابن كثير، ، طبقات الشافعين، ج١، ص٥٧٦.
- (^{٥٥}) الأصبهاني، جريدة العصر، ج١٢، ص٢٢٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٢٩؛ ابن الأثير اللباب في تهذيب ، ج١، ص١١٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٣٣؛ الأسنوي ، طبقات الشافعية ،ص٢٤٩؛ ابن كثير، طبقات الشافعين، ج١، ص٥٧٦.
- (^{٥٦}) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٢٩؛ ابن كثير، طبقات الشافعين، ج١، ص٥٧٦.
- (^{٥٧}) الأنساب، ج٢، ص٥٦.
- (^{٥٨}) جريدة العصر، ج١٢، ص٢٢٦.
- (^{٥٩}) الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٣٣.
- (^{٦٠}) طبقات الشافعية ،ص٢٤٩.
- (^{٦١}) لم أعثر على ترجمه له.
- (^{٦٢}) الأصفهاني، جريدة العصر، ج١٢، ص٢٢٦.
- (^{٦٣}) **المشتهى دمشقي**: أبو الفضل جعفر بن المحسن ،المعروف المشتهى الدمشقي، قال الاصفهاني عنه: " ذو النظم المشتهى، والفضل الذي له في فنه المنتهى، واللفظ الرائع، والخطر المطاوع، نظمه معتدل المنهاج، صحيح المزاج، أحبر من الديباج، وأزهر من السراج الوهاج". ينظر: الباخري، دمية القصر وعصرة ، ج١، ص١٨٢؛ الأصفهاني ،خريدة القصر وجريدة العصر، ج١، ص٥٦٢؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١١، ص٩٧.
- (^{٦٤}) الأصفهاني، خريدة العصر، ج١٢، ص٢٢٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٣٤-٣٥.
- (^{٦٥}) الأصفهاني، خريدة العصر، ج١٢، ص٢٢٩؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص٣٤-٣٥.
- (^{٦٦}) **عبد الله بن محمد الطريثي** : هو عبد الله بن محمد بن طاهر الطريثي، أبو بكر القاضي، من أهل طريث، أحد الأفاضل، وكانت له معرفة تامه فى اللغة والأدب، وألف كتابا سماه الموازنة بين أبى طاهر وطاهر يمدح فيه أبو طاهر الخوارزمي، ويذم طاهرا الطريثي، وهو كتاب كثير الفوائد من المنثور والمنظوم والحكايات المفيدة وأحوال الناس، وأودعه قطعة سالحة من شعره، توفى سنة ٥٠٣هـ. ينظر: القفطي، إنباه الرواة، ج٢، ص١٣٠؛ السيوطي، بغية الوعاة، ج٢، ص٥٦.
- (^{٦٧}) **محمد بن محمد بن علي الزينبي**: هو محمد بن محمد بن علي بن أبى تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الزينبي، و يكنى ابو نصر ، مسند العراق ، وكان ثقة خيراً، سمع المخلص ، وابن زنبور ،وحدث ، توفى سنة ٤٧٩ هـ. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤، ص٣٨٩؛ الذهبي، العبر، ج٢، ص٣٤١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ، ج٥، ص٣٤٥-٣٤٦.

(٦٨) **علي بن أحمد محمودية اليزدي**: هو علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حسين محمويه اليزدي الشافعي، يكنى أبو الحسن المقرئ الزاهد، ولد سنة ٤٧٣ هـ في يزد، سكن بغداد، قرأ بالروايات بأصبهان، سمع ببغداد وهمدان وغيرها، وبرع في القراءات وصنف في القراءات، والزهد، والفقه، توفي سنة ٥٥١ هـ. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص١١٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص٢٦٣-٢٦٤، ص٤١١.

(٦٩) ابن كثير، طبقات الشافعين، ص٥٧٦؛ الأسنوي، طبقات الشافعية، ص٢٥٠.

(٧٠) **الصفدي**، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٤؛ الأسنوي، طبقات الشافعية، ج١، ص٢٩٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦؛ المقرئ، السلوك، ج٣، ص١٢٤؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٨٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٤٧، حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٤٩٠.

(٧١) **الصفدي**، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٥؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٨٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠١.

(٧٢) **الصفدي**، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٤.

(٧٣) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦.

(٧٤) **ابن دقيق العيد**: هو وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري المنفلوطي القوسي المصري المعروف بابن دقيق العيد، يكنى ابو الفتح، ونشأ بقوص وبهذا لقب بالقوسي، وكان محدثاً، فقيهاً، اديباً نحوياً، شاعراً، خطيباً، ورحل الى الشام ومصر وسمع بها، وتولى قضاء الديار المصرية، توفي سنة ٧٠٢ هـ. ينظر: الذهبي، العبر، ج٤، ص٦٦؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٩، ص٢٠٧-٢٠٨؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٢٩-٢٣٠.

(٧٥) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠١؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٤٢٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩.

(٧٦) ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠١؛ **الحسينية**: كانت في الأيام الفاطمية ثمانى حارات خارج باب الفتوح أولها: الحارة المعروفة بحارة بهاء الدين، وهي حارة حامد، والمنشأة الكبرى، والحارة الكبيرة، والمنشأة الصغيرة، وحارة عبيد الشراء، والحارة الوسطى، وسوق الكبير بمصر، والوزيرية، وكان يسكنها الطائفة المعروفة بالوزيرية والريحانية من الأرمن والعجم وعبيد، وقيل كان يسكنها الأرمن، ثم سكنها جماعة من الأشراف الحسينيين فنزلوا بهذه الأماكن واستوطنوها؛ فسميت بهم، ثم سكنها الأجناد بعد ذلك وبنوا بها الأبنية العظيمة والأدر الضخمة. ينظر: ابن عبد الظاهر، الروضة البهية، ص١٢٢-١٢٣؛ القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٤٠٥.

- (^{٧٧}) الصفدي، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٩٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٤٢٥؛ و المدرسة المعزية: وهي التي بناها السلطان الملك المعز إيبك التركماني الصالحي على النيل بمصر القديمة ووقف عليها أوقافا. ينظر: ابن دقماق، الأنتصار، ق١، ص٩٢؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٧، ص١٤.
- (^{٧٨}) العبر، ج٤، ص٨٥؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٩٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩.
- (^{٧٩}) تاريخ ابن الوردي، ج٢، ص٢٨٠.
- (^{٨٠}) أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٥.
- (^{٨١}) طبقات الشافعية، ج٩، ص٢٥٢؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٩٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩.
- (^{٨٢}) طبقات الشافعية، ج١، ص٢٩٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٦٠.
- (^{٨٣}) البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦.
- (^{٨٤}) الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩.
- (^{٨٥}) النجوم الزاهرة، ج٩، ص٢٨٠.
- (^{٨٦}) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ج١، ص٤٢٥.
- (^{٨٧}) **ابي اسحاق الشيرازي**: هو أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، الفيروزآبادي، منسوب إلى فيروز آباد، وهي بلدة من بلاد فارس، الملقب جمال الدين، ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، سكن بغداد، وتفقّه على جماعة من الأعيان، وصنف التصانيف المباركة المفيدة، منها: المهذب في المذهب، والتنبيه في الفقه، واللمع وشرحها في أصول الفقه وغيرها، توفي سنة ٤٧٦ هـ. ينظر: ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج٢، ص٢٧٣؛ النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص١٧٢؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج١، ص٢٩.
- (^{٨٨}) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٤٧؛ ابن حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٤٩٠.
- (^{٨٩}) السبكي، طبقات الشافعية، ج٩، ص٢٥٢؛ المقرئ، السلوك، ج٣، ص١٢٤؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٨٩؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠٢؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٩، ص٢٨٠؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٤٢٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩.
- (^{٩٠}) أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٤.
- (^{٩١}) طبقات الشافعية، ج١، ص٢٩٠.
- (^{٩٢}) العقد المذهب، ج٤٢٠؛ ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٩٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠٢.

(٩٣) طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٩٠.

(٩٤) الترمذي: هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك السلمي الضرير البوغي الترمذي الحافظ المشهور؛ أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن، وبه كان يضرب المثل، وهو تلميذ البخاري، توفي بقرية بوغ (وهي قرية من قرى ترمذ تبعد ستة فراسخ منها) في سنة ٢٧٥ هـ، وقيل ٢٧٩ هـ. ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٢، ص٣٦١-٣٦٢؛ الصفي، نكت الهميان، ص٢٥٠-٢٥١؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٤، ص٢٧٨.

(٩٥) الصفي، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٤؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلوطي، الهجر للطباعة والنشر والتوزيع (د.م - ١٤١٣هـ)، ج٩، ص٢٥٢؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٤٧؛ ابن حاجي خليفة، كشف الظنون، ج١، ص٥٥٩.

(٩٦) الصفي، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٤؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج٩، ص٢٥٢؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٥٩؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٤٧.

(٩٧) خليل بن أبيك الصفي: هو خليل بن أبيك بن عبد الله الصفي الشافعي، صلاح الدين، يكنى أبو الصفاء، ولد سنة ٦٩٦ هـ في صغد، الإمام الأديب الناظم الناصر أديب العصر، وسمع الكثير، وقرأ الحديث بالقاهرة، وكتب بعض الطباق، وحدث بدمشق، توفي سنة ٧٦٤ هـ. ينظر: ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٢٦٩-٢٧٠؛ السبكي، طبقات الشافعية، ج١٠، ص٥-٦.

(٩٨) محمد بن عبد المنعم: هو محمد بن عبد المنعم المنفلوطي، شرف الدين، والمعروف بابن المعين الشافعي، تفقه بالشيخ نجم الدين البالسي وغيره، أديبا، فقيها، شاعرا، له كتاب سماه طراز المذهب، في الكلام على أحاديث المذهب، توفي سنة ٧٤١ هـ. ينظر: ابن قاضي شعبة، طبقات الشافعية، ج٣، ص٦١؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٢٨٢-٢٨٣.

(٩٩) محمد بن عبد الناصر الزبيري: هو محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن الزبيري، والزبيري: نسبة إلى محلة الزبير من قرى الغربية من أعمال القاهرة، وليس إلى الزبير بن العوام، ومن شيوخه نجم الدين البالسي وسمع من ابن الدقيق العيد وغيره ورحل إلى بلاد الشام، ثم رجع إلى محلة الزبيرية وأقام فيها، كان حسن الصوت بالقراءة، وألف في الكلام على المجامع، توفي سنة ٧٤٩ هـ. ينظر: ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٢٨٣-٢٨٤؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٧، ص٢٢٦.

- (^{١٠٠}) الصفدي، أعيان العصر، ج٤، ص٥٧٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٣٠٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٤٢٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٦٠؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص١٤٧، ابن حاجي خليفه، كشف الظنون، ج١، ص٤٩٠.
- (^{١٠١}) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦؛ ابن القاضي شهبه، طبقات الشافعية، ج٢، ص٢٩٠؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٦٠؛ القرافة الصغرى: وهي احدى مقابر القرى، تقع في سفح الجبل. ينظر ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦.
- (^{١٠٢}) ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٦٦.
- (^{١٠٣}) الفاسي، ذيل التقييد، ج١، ص١٨٥؛ ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه، ج٤، ص٢٨٨؛ ابن حجر، إنباء الغمر، ج٢، ص٢٢٠؛ المجمع المؤسس، ج٢، ص٥٣٩؛ ابن العماد الحنبلي شذرات الذهب، ج٩، ص٧٣؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص١٨٧.
- (^{١٠٤}) الفاسي، ذيل التقييد، ج١، ص١٨٦؛ ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه، ج٤، ص٢٨٨؛ المقرئزي؛ درر العقود، ج٣، ص١٨١؛ ابن حجر، المجمع المؤسس، ج٢، ص٥٣٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص١٨٧.
- (^{١٠٥}) المقرئزي؛ درر العقود، ج٣، ص١٨١؛ ابن حجر، المجمع المؤسس، ج٢، ص٥٣٩.
- (^{١٠٦}) ابن حجر، المجمع المؤسس، ج٢، ص٥٣٩.
- (^{١٠٧}) ابن عبد الهادي: هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر المقدسي الصالحي الحنبلي زين الدين، ويكنى أبو الفرج، وابو محمد، سمع وحدث، قال الذهبي عنه: " وهو إنسان مبارك خير متعفف"، توفي سنة ٧٤٩هـ. ينظر: معجم الشيوخ، ج١، ص٣٧٧؛ ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص١١٠؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٣، ص١٣٣.
- (^{١٠٨}) ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، ج٢، ص٢٢١؛ ابن العماد الحنبلي شذرات الذهب، ج٩، ص٧٣؛ نور الدين الهمداني: هو علي بن محمد بن عبد القادر التميمي الشيخ نور الدين الهمداني المصري الشافعي، المحدث، ولد سنة ٦٨٢ هـ، أجاز له الفخر علي البخاري وجماعة، اعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن القراءة طيب النغمة بهي الصورة، حسن الخط، وله نظم وجمع وفيات، وحدث عن الفخر علي وغيره، توفي سنة ٧٤٩هـ. ينظر: الفاسي، ذيل التقييد، ج٢، ص٢١٥؛ ابن حجر الدرر الكامنة، ج٤، ص١٣٤.
- (^{١٠٩}) الفاسي، ذيل التقييد، ج١، ص١٨٦؛ ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه، ج٤، ص٢٨٨؛ المقرئزي؛ درر العقود، ج٣، ص١٨١؛ ابن حجر، المجمع المؤسس، ج٢، ص٥٣٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص١٨٧.

- (^{١١٠}) ابن حجر ، انباء الغمر بأبناء العمر ، ج٢، ص٢٢١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٩، ص٧٣.
- (^{١١١}) ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٣٨٤-٣٨٥؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة، ج٥، ص٥١٣.
- (^{١١٢}) ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٥١٣.
- (^{١١٣}) ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٣٨٥.
- (^{١١٤}) أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم : هو أبو بكر ابن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الحنبلي ، وكان شيخ كثير تلاوة القرآن الكريم، وحدث في حياة والده، و كان مسند الوقت، صالحاً، سمع وتفرد، وكان ذا همة، وجلادة، وذكر، وعبادة، لكنه اصبح ضريباً وثقل سمعه، توفي سنة ٧١٨ هـ . ينظر: الذهبي، ذيل العبر، ج٤، ص٥٠؛ اليافعي، مرآة الجنان، ج٤، ص١٩٤؛ ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٣٨٥؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٥١٣.
- (^{١١٥}) ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٣٨٥؛ ابن حجر، الدرر الكامنة، ج٥، ص٥١٣؛ عيسى المطعم: هو عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد الصالحي، مسند الوقت شرف الدين ، المطعم في الأشجار، ثم السمسار في العقار، سمع من علماء عصره ، وتفرد، وتكاثروا عليه، وكان أمياً عامياً، وهذا يعني انه كان يسمع الأحاديث فيحفظها، توفي سنة ٧١٩ هـ. ينظر: الذهبي، ذيل العبر، ج٤، ص٥٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٨، ص١٩٤.
- (^{١١٦}) الوفيات، ج٢، ص٣٨٥.
- (^{١١٧}) الدرر الكامنة، ج٥، ص٥١٣.
- (^{١١٨}) ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٣٨٤-٣٨٥؛ ابن حجر ، الدرر الكامنة، ج٥، ص٥١٣.
- (^{١١٩}) ابن رافع، الوفيات، ج٢، ص٣٨٥.
- (^{١٢٠}) الكيا الهراسي : هو علي بن محمد بن علي الطبري، ويكنى أبو الحسن، يلقب عماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي لا يعرف سبب قيل له الكيا ، وفي اللغة الفارسية معناه الكبير القدر المقدم بين الناس، والهراسي، لا يعرف سبب نسبته لأي شيء، يعد أحد الفقهاء الكبار الشافعية، ولد سنة ٤٥٠ هـ ، وهو أهل طبرستان، وتفقه على إمام الحرمين أبي المعالي الجويني مدة إلى أن برع، وكان فصيحاً مليحاً مهيباً نبيلاً ، قدم بغداد ودرس بالمدرسة النظامية، توفي سنة ٥٠٤ هـ . ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٣، ص٢٨٦؛ الذهبي، العبر، ج٢، ص٣٨٦؛ ابن كثير ، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢١٢-٢١٣؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ، ج٥، ص٢٠١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٦، ص١٤.
- (^{١٢١}) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠، ص١٦٤.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر الأولية:

القرآن الكريم

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٣م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت-د.م)
- الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي (ت ٣٧٠هـ / ٩٨١م)، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت- ٢٠٠١م)
- الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم (ت ٧٧٢هـ / ١٣٧١م)، طبقات الشافعية، تح: عبدالله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، (الرياض- ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- الأصبهاني، ابو عبد الله محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م)، خريدة القصر وجريدة العصر، محمد بهجة الأثري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد- ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م)
- الأضطخري، أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت- ٢٠٠٤م)
- الباخرزي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب (ت ٤٦٧هـ / ١٠٧٤م)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، ط١، دار الجيل، (بيروت- ١٤١٤هـ)
- بامخرمة، جمال الدين عبد الله الطيب بن عبدالله ابن احمد الحميري، (ت ٩٤٧هـ / ١٥٤٠م)، النسبة إلى المواضع والبلدان، مركز الوثائق والبحوث ديوان رئيس الدولة، (أبو ظبي - ١٤٢٥هـ / ٢٠١٤م)
- البرزالي، أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف الأشبيلي الدمشقي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، المقنتي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي، تح: عبد السلام تدمري، ط١، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت- ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)
- البرزالي، الوفيات، تح: أبو يحيى عبد الله الكندري، ط١، غراس للنشر والتوزيع، (كويت- ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)

- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط٣، عالم الكتب، (بيروت - ١٤٠٣ هـ).
- بنيامين التطيلي، الرحالة الرازي بنيامين بن يونه التطيلي النباري الأندلسي (ت ٥٦٩ هـ/ ١١٧٣ م)، رحلة بنيامين التطيلي، ترجمها عن النص العبري وعلق على حواشيها: عزرا حداد، دراسة وتقديم: عبد الرحمن عبدالله الشيخ، ط١، المجمع الثقافي (أبو ظبي - ٢٠٠٣ م)
- ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف جمال الدين بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت ٨٧٤هـ/ ١٣٦٩م)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تح: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.م-د.ت)
- ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، (مصر-د.ت).
- التهانوي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي (ت ١١٥٨هـ/١٧٤٥م)، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: علي دحروج، ط١، مكتبة لبنان، (بيروت-١٩٩٦م)
- ابن الجزري، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر القرشي (ت ٧٣٨ هـ/١٢٣٧م)، تاريخ حوادث الزمان وانبائه ووفيات الاكابر والاعيان من انبائه، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، دار النموذجية، (صيدا- ١٤١٩ هـ /١٩٩٨م)
- ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٠٨هـ/ ٥٩٧ هـ /١٢٠٠م)، صفة الصفوة، تح: أحمد بن علي، ط١، دار الحديث، (القاهرة، - ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)
- الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م)، الورقات، تح: عبد اللطيف محمد العبد، (د.م-د.ت).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ/ ١٦٠٦م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، (بغداد - ١٩٤١م)

- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، تح: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م).
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ٤٤٨م)، إنباء الغمر بأبناء العمر، تح: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي، (مصر- ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م)
- ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح: محمد عبد المعيد ضان، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر اباد- ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م)
- ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار المعرفة - بيروت - ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي (بيروت- ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإريلي (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،تح: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت - ١٩٠٠م)
- ابن دقماق ، صارم الدين ابراهيم بن محمد بن أيدير العلائي (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٧م) ، الأنتصار لواسطة عقد الأمصار في تاريخ مصر و جغرافيتها، منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، (بيروت- د.ت)
- الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م)
- الذهبي، نيل العبر في خبر من غير، تح: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة- ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) .

- الذهبي، العبر في خبر من غير، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (بيروت-د.ت)
- الذهبي، المعجم المختص بالمحدثين، تح: محمد الحبيب الهيلة، ط١، مكتبة الصديق، (الطائف - ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م)
- ابن رافع ، تقي الدين محمد بن هجرس السلامي (ت ٧٧٤هـ / ٣٧٢م)، الوفيات، تح:صالح مهدي عباس ، و بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة ، (بيروت- ١٤٠٢ هـ)
- الزبيدي، ابو الفيض محمد مرتضى بن محمد عبد الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من محققين، دار الهداية (غزة-د.ت)
- الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت ٥٣٨هـ/ ١٤٣م) ، الجبال والأمكنة والمياه، تح: أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، (القاهرة ١٣١٩ هـ / ١٩٩٩ م).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ / ٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، الهجر للطباعة والنشر والتوزيع (د.م- ١٤١٣هـ).
- السبكي، معجم الشيوخ، تح: بشار عواد وآخرون، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت- ٢٠٠٤م)
- السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ/ ٤٩٧م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة ، (بيروت-د.ت)
- ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ / ٢٨٦م)، بسط الارض في الطول والعرض، تح: خوان قرنيط خينيس، مطبعة مولاي الحسن، (تطوان- ١٩٥٨م)
- ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي ، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر، (بيروت - ١٩٧٠ هـ)

- السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦م)
- الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط٢، مكتبة ابن تيمية (القاهرة-١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥م)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح: ابو الفضل محمد إبراهيم، المكتبة العصرية ، (صيدا-د.ت).
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تح: ابو الفضل محمد إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، (مصر-١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م)، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، (بيروت -د. ت)
- ابن الشحنة ، محب الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن عبدالله (٨٩٠ هـ/١٤٨٥م)، الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، تقديم: عبدالله محمد الدرويش، دار الكتاب العربي، (دمشق-١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م)
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢م)، أعيان العصر وأعوان النصر، تح: ابو زيد وآخرون، ط١، دار الفكر المعاصر، بيروت - ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م)، نكت الهميان في نكت العميان، تح: مصطفى عبد القادر عطا ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧م)
- الصفدي، الوافي بالوفيات، تح: ابو عبدالله جلال الأسيوطي، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٧١م)،
- ابن عبد الحق البغدادي، صفيّ الدين عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي الحنبلي (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الأطلال على أسماء الأمكنة والبقاع، ط١، دار الجيل، (بيروت-١٤١٢ هـ).
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دار الفكر (بيروت- د. ت).

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دم-١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)
- ابن عبد الظاهر، أبو الفضل محي الدين عبد الله المصري (٦٩٢ هـ / ٢٩٣م)، الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة ، تح: أيمن فؤاد سيد، ط١، مكتبة دار العربية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة-١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م)
- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت ١٠٨٩هـ / ١٤٤٤م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، ط١، دار ابن كثير، (دمشق - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
- الفاسي، أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي المكي الحسني (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٨م)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م)
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت ١٧٠هـ / ٧٨٦م)، العين، تح: مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (بيروت-د.ت)
- ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي (ت ٨٥١هـ / ١٤٤٧م)
- تاريخ ابن قاضي شهبة، تح: عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، (دمشق-١٩٩٤م)
- طبقات الشافعية، تح: الحافظ عبد العليم خان، ط١، عالم الكتب، (بيروت-١٤٠٧ هـ)
- القفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١، دار الفكر العربي، (القاهرة - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٢م)
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القاهري (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، دار الكتب العلمية، (بيروت-دم.)

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، دار إحياء التراث العربي، (د.م- ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)
- ابن كثير، طبقات الشافعين، تح: عبد الحفيظ منصور، ط١، دار المدار الإسلامي، (بيروت- ٢٠٠٤م)
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، التتبيه والإشراف، تح: عبدالله اسماعيل، مكتبة المثنى، (بغداد- ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م)،
- المقرئزي، ابو العباس، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني العبيدي (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م)، درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة، تح: محمود الجليلي، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت- ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)
- المقرئزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
- ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ / ١٤٠٢م)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تح: أيمن نصر الأزهرى، و سيد مهني، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، (بيروت - ١٤١٤هـ)
- ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، تح: روحية النحاس، وآخرون، ط١، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، (دمشق - ١٤٠٢هـ / ١٩٨٤م).
- المهلبى، حسن بن أحمد (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، الكتاب العزيزى او المسالك والممالك، ط١، تح: تيسير خلف، التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق- ٢٠٠٦م).
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م)، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت).
- اليافعى، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ / ١٣١٦م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تح: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر (بيروت - ١٩٩٥ م).
- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٤م)، البلدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤٢٢ هـ).
- اليمني، نشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٦م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين بن عبد الله العمري واخرون ، ط١، دار الفكر، (دمشق - ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م)
- ثانياً: المراجع:
- البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)
- جاموس ، بسام ، مملكة إيمار في عصر البرونز الحديث (١٦٠٠ - ١٢٠٠ ق.م) ، منشورات وزارة الثقافة ، (دمشق - ٢٠١٤ م)
- دوسو، رينيه، المسالك والبلدان في بلاد الشام في العصور القديمة والوسطى، ترجمة وتعليق: عصام الشحادات، مراجعة: محمد الدييات، وزارة الخارجية الفرنسية و الموكز الوطني لأبحاث العلمية، (بيروت - ٢٠١٣م).
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي ، الأعلام، ط١٥، دار العلم للملايين، (د.م - ٢٠٠٢م).
- الشهابي، قتيبة، معجم المواقع الأثرية في سورية، منشورات وزارة الثقافة المديرية العامة لأثاث والمتاحف، (دمشق - ٢٠٠٦م).
- عبودي ، هنري س ، معجم الحضارات السامية ، ط٢، جروس برس (طرابلس - ١٩٩١ م).
- العزرو، محمد ، حضارة الفرات الاوسط والبليخ ، دار الينايع ، (دمشق - ٢٠٠٥ م)
- العث ، ابو الفرج ، آثارنا في الإقليم السوري، ط١ ، مطبعة الجديدة ، (دمشق - ١٩٦٠م).
- عمارة، محمد، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، ط١، دار الشروق، (بيروت - ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣م)

- عمر ، احمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم كتب، (د.م- ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م)
- عياش، عبد القادر، الحضارة وادي الفرات، القسم السوري، "مدن الفراتية " ، اعداد : وليد مشوح ، ط١ ، الأهالي للنشر والطباعة والتوزيع، (دمشق - ١٩٨٩ م).
- الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي ، نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، (حلب- ١٤١٩هـ).
- الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسن بن الإدريسي ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تح: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط٦، دار البشائر الإسلام، (د.م- ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)
- كلينكل، هورست، آثار سورية القديمة آثار ما قبل الاسلام في الجمهورية العربية السورية ، ترجمة : قاسم طوير ، منشورات وزارة الثقافة ، (سوريا - ١٩٨٥م)
- لسترنج ، كي، بلدان الخلافة الشرقية ،نقله إلى العربية واضاف اليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ، ووضع فهارسه :بشير فرنسيس وكوكيس عواد ،مطبوعات المجمع العلمي العراقي ،مطبعة الرابطة ،(بغداد - ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م)
- ماز أغناطيوس أفرم الأول، اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية، اعداد وتقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم، ط٣، مطبعة الأديب، دار ماردين، (حلب- ١٩٩٦م).
- هنتس، فالتر، المكايبيل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في المتري، ترجمة عن الالمانية: كامل العسلي، منشورات الجامعة الاردنية،(عمان- ١٩٧٠م).
- ثالثاً: المراجع الأجنبية:
- 89-Golven,L,Esall,BALIS II"Histoire de Balis et fouples de ilots I e II",Commission des Publications de la Direction Generale des Relations Culturelles,Scientifiques et Techniques,(DAMAS-1995)

- رابعاً: المجلات والدوريات والبحوث المنشورة:
- الجنابي، سعد كاظم عبد، بحث بعنوان " الحياة الفكرية في مدينة بالس من الفتح حتى نهاية القرن السابع الهجري"، كلية التربية الأساسية، العدد (١٠)، (جامعة بابل-٢٠١٣م)
- شعث ، شوقي، بحث بعنوان "ايمار/بالس/مسكنة"، التنقيبات الأثرية السورية المشتركة بين جامعة حلب والمديرية العامة للآثار والمتاحف، (حلب-١٩٩٣م)
- غزالة، هديب حياوي عبد الكريم ، بحث بعنوان "ايمار (تل مسكنة) نظرة في اهميتها الحضارية في ضوء التنقيبات الأثرية" ، دراسات في اثار الوطن العربي، كلية الآداب، (جامعة بابل-٢٠١٣م)
- خامساً: الأبحاث الأجنبية:
 - Dossin, G, Les archives epistolaires du palais de mari Syria, (paris-1938)NOXIXP.
 - -Kupper ,J,R," Dossin Georgs" ,in Nouvelle Biographie Nationale,t,6,(Bruxelles-1978)
 - Marueron.J.CL .and Boutte, Emar.Capital of Astata in the four teen Century BCE.Vol 58,No3,1995.
 -